[78] الفسطاط وقالت: يا آل بكر بن وائل أتسلب بنات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا حكم إلا الله يا لثارات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأخذها زوجها وردها الى رحله. فقال الراوى: ثم أخرج النساء من الخيمة وأشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات حافيات باكيات يمشين سبايا في أسر الذلة وقلت بحق الله إلاما مررتم بنا على مصرع الحسين عليه السلام فلما نظر النسوة الى القتلى صحن وضربن وجوههن قال فو الله لا أنسى زينب بنت على عليه السلام تندب الحسين عليه السلام وتنادى بصوت حزين وقلت كئيب يا محمداه صلى عليك ملائكة السماء هذا حسين مرمل بالدماء مقطع الأعضاء وبناتك سبايا إلى الله المشتكى وإلى محمد المصطفى وإلى على المرتضى وإلى فاطمة الزهراء وإلى حمزة سيد الشهداء يا محمداه هذا حسين بالعراء تسفى عليه الصبا قتيل أولاد البغايا واحزناه، واكرباه، اليوم مات جدى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا أصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا، وفى رواية: يا محمداه بناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفى عليهم ريح الصبا وهذا حسين محزوز الرأس من القفا مسلوب العمامة والرداء، بابى من أضحى عسكره في يوم الإثنين بهبا، بأبى من فسطاطه مقطع العرى، _____